الخوف بطوله قال وكان رسول ا A قد أصاب في محالهم نسوة وكان في السبي جارية وضيئة وكان زوجها يحبها فحلف ليطلبن محمدا ولا يرجع حتى يصيب دما أو يخلص صاحبته ثم ذكر من السياق نحو ما أورده محمد ابن اسحاق قال الواقدي وكان جابر بن عبد ا يقول بينا أنا مع رسول ا A اذ جاء رجل من أصحابه بفرخ طائر ورسول ا A ينظر اليه فأقبل اليه أبواه أو أحدهما حتى طرح نفسه في يدي الذي أخذ فرخه فرأيت أن الناس عجبوا من ذلك فقال رسول ا A أتعجبون من هذا الطائر أخذتم فرخه فطرح نفسه رحمة لفرخه فوا لربكم أرحم بكم من هذا الطائر بفرخه .

قصة جمل جابر .

قال محمد بن اسحاق حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد ا قال خرجت مع رسول ا A الى غزوة ذات الرقاع من نخل على جمل لي ضعيف فلما قفل رسول ا A جعلت الرفاق تمضي وجعلت أتخلف حتى أدركني رسول ا A فقال مالك يا جابر قلت يا رسول ا أبطأ بي جملي هذا قال أنخه قال فأنخته وأناخ رسول ا A ثم قال أعطني هذه العصا من يدك أو اقطع عصا من الشجرة ففعلت فأخذها رسول ا A فنخسه بها نخسات ثم قال اركب فركبت فخرج والذي بعثه بالحق يواهق ناقته مواهقة قال وتحدثت مع رسول ا A فقال أتبيعني جملك هذا يا جابر قال قلت بل أهبه لك قال لا ولكن بعنيه قال قلت فسمنيه قال قد أخذته بدرهم قال قلت لا اذا تغبنني يا رسول ا قال فبدرهمين قال قلت لا قال فلم يزل يرفع لي رسول ا A حتى بلغ الاوقية قال فقلت أفقد رضيت قال نعم قلت فهو لك قال قد أخذته ثم قال يا جابر هل تزوجت بعد قال قلت نعم يا رسول ا قال اثيبا أم بكرا قال قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول ا ان أبي أصيب يوم أحد وترك بنات له سبعا فنكحت امرأة جامعه تجمع رءوسهن فتقوم عليهن قال اصبت ان شاء ا أما انا لو جئنا صرارا أمرنا بجزور فنحرت فأقمنا عليها يومنا ذلك وسمعت بنا فنفضت نمارقها قال فقلت وا يا رسول ا مالنا نمارق قال انها ستكون فاذا أنت قدمت فاعمل عملا كيسا قال فلما جئنا صرارا أمر رسول ا A بجزور ونحرت فأقمنا عليها ذلك اليوم فلما أمسى رسول ا A دخل ودخلنا قال فحدثت المرأة الحديث وما قال لي رسول ا A قالت فدونك فسمع وطاعة فلما أصبحت أخذت برأس الجمل فأقبلت به حتى أنخته على باب رسول ا A ثم جلست في المسجد قريبا منه قال وخرج رسول ا A